

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر الأدبي اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/11>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر الأدبي في مادة تاريخ وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/11history>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر الأدبي في مادة تاريخ الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/11history1>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر الأدبي اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade11>

[bot\\_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الحادي عشر الأدبي على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

# الأستعمار الاوروبي

## الدوافع الاقتصادية للأستعمار الاوروبي :

إن التجارة هي التي دفعت بالأوروبيين والآسيويين إلى الاتصال ببعضهم في العصر الحديث، والأوروبيون هم الذين بدؤوا ذلك الاتصال وليس العكس. وإذا كانت الصلات التجارية بين أوروبا وآسيا لم تتوقف في أية فترة من فترات التاريخ، وأن كان الشلل والركود قد أصابها لعدة قرون خلال التاريخ الأوروبي الوسيط، فما كادت الفوضى الإقطاعية ان تنحسر عن أوروبا، وتحسنت الأوضاع الاقتصادية نسبياً، وازداد النشاط الاقتصادي في أواخر القرون الوسطى حتى اندفع الأوروبيون في طلب السلع الشرقية، التي كانت البورجوازية التجارية الإيطالية – في البندقية – تحتكرها في جزئها الغربي، بينما تحتكرها في جزئها الشرقي البورجوازية العربية. وقد جعل هذا الوضع البورجوازية الإسبانية والبرتغالية تفكر بجد في كشف طريق بحري، يوصل إلى جزر الهند الشرقية بالدوران حول إفريقيا، بعد أن أحست كل منهما بوطأة الاحتكار العربي البندقي لهذه التجارة، وبعد أن بدأ المحاولة الجنوبيون، في سنة 1291 عندما أبحر الأخوان الجنيوان أوجولينو Ugolino وفادينو نيفالدو Vadino Novaldo سراً في سفينتين كبيرتين للبحث عن الطريق البحري إلى الهند، إلا أنهما غرقا بسفينتيهما قبالة ساحل مراكش.

ورغبة الأمم الأوربية في الحصول على السلع الآسيوية ليست أمراً جديداً، فقد سعى كل من اليونانيين والرومانيين من قبل للحصول على تلك السلع ذات الإثارة والسحر، حتى قيل أن تلك التجارة التي كانت غير متعادلة بين آسيا وأوروبا من العوامل الهامة في استنزاف ثروات روما من المعادن النفيسة. وبالتالي كانت من أسباب ضعف تلك الإمبراطورية العتيدة وسقوطها. وفي العصور الوسطى، وجدت السلع الآسيوية – التوابل النفيسة (جوزة الطيب وقشرة جوز الطيب والقرنفل والقرفة) والفلفل والحرير والعقاقير والأقمشة والعاج، وخلافها - رواجاً في أوساط أثرياء أوروبا، وأخذت هذه السلع تنقل إليهم عبر قنوات الاتصال التقليدية المتعددة، والتي كان أهمها طريق الحرير الذي يبدأ من الصين شرقاً إلى شبه جزيرة القرم والبحر الأسود فالقسطنطينية غرباً، ثم طريقا الخليج العربي والبحر الأحمر إلى موانئ الشام ومصر. وكان يقوم على نقل هذه السلع الشرقية بطريق الصين في معظم الأحوال آسيويون، أما على طريقا الخليج العربي والبحر الأحمر فقد قام العرب بعمليات النقل.

وإنما كانت تصل السلع الشرقية إلى الشواطئ الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، كانت تجد السفن الجنوبية في انتظارها بشبه جزيرة القرم، حيث وجدت مراكز تجارية للجنوبيين هناك. أما البندقية، التي تمتعت بموقع جغرافي متميز جعلها مفتاح الطريق بين الشرق والغرب، فقد استطاعت بفضل تحالفها مع سلاطين المماليك – الذين كانوا يجمعون بين مصر والشام في وحدة سياسية واحدة – احتكار السلع الشرقية الواردة عن طريق البحر الأحمر والخليج العربي للأنجار بها في أوروبا. وجدير بالذكر أن هذه الطرق سالفة الذكر، فضلاً عن طولها وبطئها كانت غير مأمونة العواقب لمرورها في مساحات أرضية شاسعة، مما كان يعرضها في كثير من الأحيان لحالات من التعدي، هذا في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة البضائع المنقولة عليها، وهذا ما أدى أيضاً إلى اختمار الرغبة في الاتصال بمصادر التجارة الشرقية مباشرة.

وقد زاد من اختمار هذه الرغبة السياسة الاحتكارية التي درج على استخدامها المماليك – حكام مصر والشام الشرعيين – خصوصاً في القرن الخامس عشر، عندما تحولت تجارة الشرق في معظمها إلى القاهرة بعد أن أصبح التتار يهددون طريق الخليج العربي. لذلك أصدر السلطان برسباي في سنة 1428م مرسوماً حرم شراء التوابل من غير المخازن السلطانية، ولضمان تنفيذ هذا المرسوم، زيدت رسوم المرور. وبذلك أجبر التجار على الشراء من المخازن السلطانية بالأسعار التي تحددها الأخيرة. وقد ساعد المماليك على تنفيذ سياستهم الاحتكارية جبايتهم للرسوم عينا. وقد بلغت هذه الرسوم حداً كبيراً من الارتفاع، حيث بلغت لبعض البضائع إلى العشر من قيمتها، وبعضها الآخر إلى عشرة أمثال العشر – وذلك في ميناء جدة – خاصة بعد أن وصل البرتغال إلى الهند، وقل الإقبال على استخدام البحر الأحمر.

# الأستعمار الاوروبي

وترتب على هذا الاحتكار للسلع الشرقية، وبالذات الافاوية (التوابل) ارتفاع أسعارها بالنسبة للمستهلك الأوروبي، وهذا ما دفع بالأوربيين إلى البحث عن طريق تجارى يجنبهم التبعية التجارية التي ضاقوا بها ذرعاً للعرب والبنادقة. والاتصال مباشرة بمصادر التجارة الشرقية. وزاد من رغبة الأوربيين في الاتصال بمصادر التجارة الشرقية مباشرة، والاستغناء عن أي وسيط كان أوروبياً أم عربياً، عجز سلعهم عن تقديم الأساس المجزى للمبادلة مع السلع الشرقية. حيث ظل الأوربيون ولمدة ثلاثة قرون (1500-1800) يسعون للحصول على السلع الشرقية دون أن يكون لديهم البديل لتقديمه إلى الآسيويين (الجلود، الفراء، الصوف، الأخشاب) لقاء تلك السلع والنفائس الشرقية.

## الدوافع الدينية للأستعمار الاوروبي :

لما كانت البورجوازية العربية الإسلامية تحتكر تجارة التوابل بصفة خاصة والتجارة الشرقية بصفة عامة في الجزء الشرقى في الوقت الذي كانت البورجوازية الأوربية تعمل فيه لإقصاء الاحتكار العربى الإسلامى عن التجارة الشرقية، فإن الصراع المادى بين البورجوازيتين قد اصطبغ بالعامل الدينى حيث قامت البورجوازية البرتغالية والإسبانية برفع شعار القضاء على المسلمين بتجريدهم من أملاكهم في شمال أفريقيا وغربها وانتزاع تجارة الشرق من أيديهم.

فراحت كل من إسبانيا والبرتغال – قبل أن يصل الصراع العربى الإسلامى مع الإمارات المسيحية في شبه جزيرة آيبريا إلى الذروة ويسفر عن خروجهم منها في 1492م ترفع شعار البحث عن المقتل الذي يجب أن يضرب فيه العرب المسلمين، فاتجهت إسبانيا إلى الساحل الأفريقى الغربى المقابل لها واستولت على سبته ومليله.

في حين أن البرتغال حملت لواء حركة دينية جديدة، بهدف تعقب القوى الإسلامية وتطويقها، والقضاء على مصدر قوتها المتمثلة في تجارة الشرق والسيطرة على شرايين الملاحة المؤدية إلى مصادر هذه التجارة. ولا أدل على الطابع الدينى من أن الأمير هنرى الملاح كان يأمل أن يؤدي ارتياد الساحل الغربى لأفريقية إلى هدفين: الوصول إلى أسواق الهند والشرق، والوصول إلى مملكة القديس يوحنا في شرق أفريقيا، على أمل أن يؤدي الاتصال بها إلى الانقضاء على الدول الإسلامية التي تحتكر التجارة الشرقية. هذا إلى جانب ما عبر عنه فاسكو دا غاما عندما سأله حاكم فاليقوط عن سبب مجيئه إلى هذه الديار النائية عن بلاده، أجابه "المسيحية والتوابل". هذا فضلاً عن ما قاله دالبوكيرك في خطاب القاه على جنده في ملقا أن أبعاد العرب عن تجارة التوابل هو الوسيلة التي نرجو بها أضعاف قوة الإسلام.

## الدوافع السياسية للأستعمار الاوروبي :

قد أدى نمو الروح القومية في أوروبا، وقيام دول حديثة ذات سلطة مركزية، تختلف إلى حد كبير عن ملكيات أوروبا في العصور الوسطى، إلى اتجاه هذه الدول الحديثة إلى توسيع أملاكها داخل أوروبا أو خارجها، إرضاء لحب السيطرة والاستحواز وتكوين الإمبراطوريات الاستعمارية فيما وراء البحار. وقد اتضح ذلك بعد أن وصل البرتغال إلى السواحل الهندية وعملهم على إنشاء إمبراطورية ساحلية قوية تقبض على تجارة الشرق، وتقوم بعملية وأد للوجود العربى في جميع البحار الشرقية. كذلك اتضحت الرغبة في إقامة الإمبراطوريات، فيما أقدم عليه البريطانيون بالهند من تكوين إمبراطورية كانت الركيزة التي انطلقوا منها إلى باقى بلدان الشرق الأقصى. كذلك كان للوضع السياسى والحربى في أوروبا دوراً لا بأس به في دفع حركة الاستعمار إلى خارج أوروبا، فالتطاحن بين كل من إنجلترا وفرنسا – على سبيل المثال – في أواخر القرن الثامن عشر، والقرن التاسع عشر، كان له دور فعال في حركة الدولتين الاستعمارية خارج أوروبا بصفة عامة وحول آسيا بصفة خاصة. وقد يكون للأوضاع السياسية الداخلية في بعض الدول الأوروبية، أثر في دفعها إلى التنفيس عن نفسها في الخارج. فقد دفعت حالة القلق الداخلى التي كان يعانى منها الشعب الفرنسى، الحكومة إلى التفكير في تحويل نظر الشعب

# الأستعمار الأوروبي

عن المشاكل والاهتمامات الداخلية، بفتح مجالات خارجية استعمارية تكون أكثر جاذبية لتفكيره عن الوضع الداخلي. وهكذا ساهم حب امتلاك المستعمرات، وشهوة إقامة الإمبراطوريات المترامية الأطراف، المصاحبة لنمو الروح القومية، إلى جانب الصراع السياسى الداخلى في بعض الدول، في دفع كثير من الدول الأوربية ذات القوة البحرية إلى الدخول في زمرة الدول الاستعمارية، التي استهدفت منطقة شرق آسيا، كما استهدفت أفريقيا والعالم الجديد.